

(تأثيرات العشق)

تأثيره فى القلب :

يشعر العاشق بلذة فائقة فى عشقه ، يحتمل لأجلها كل ما يلاقه من هوان الهوى ، ولواعج الغرام .

، ومنشأ هذه اللذة : الأمل بالتمتع بالحبيب ، والأمل يصور المأمول مجسماً جداً . . ولهذا تكون لذة العاشق بالوهم أضعافها بالحقيقة . . فمتى أدرك المأمول . . خَمَدَ وَجَدَه .

تأثيره فى العقل :

يقال : إن العشق نوع من الجنون ؛ لأن العاشق يشابه المجنون بالإصرار على رأيه ، وهو يتجاوز حد الاعتدال فى أكثر أحواله ، ويضحى مصالحه فى سبيل عشقه ، ويضحى حياته . وقد يشتد غرام بعضهم فيذهب بعقله .

تأثيره فى الصحة :

يستولى على العاشق الأرق لتنبه أعصابه الدائمة وتقل قابليته للطعام لانشغال باله ، فيسقم ، ويضنى ، ويسهل على العليل والأمراض أن تتمكن فيه ، ولا دواء فى مثل هذا الحال أفضل من الفراق .

وإذا كان العشق لغاية نبيلة كانت تأثيراته شريفة وهاك أهمها :

تأثيره فى الإرادة :

العشق سلطان لا مَرَدَّ لأحكامه . . يستعبد العاشق فيستسلم ، وينقاد لحبيبه انقياد الجواد لمتطيه .